

مقدمة

تعتبر المصادر المرجعية للمعلومات من أهم أنواع مصادر المعلومات نظراً لأنها تشتمل على المعلومات الدقيقة والموثقة والحديثة التي يحتاجها المستفيدون عند توجيههم بأى سؤال أو استفسار للمكتبة أو مركز المعلومات . فالمصدر المرجعي هو الذى يجيب عن أسئلة المستفيدين واستفساراتهم بأسرع طريقة وبأقل جهد ممكن . ولهذا تحرص المكتبات ومراكز المعلومات على الحصول على هذه المصادر والاعتناء بها بل وتخصيص قسم مستقل لها يُحفظ فيه بالمصادر المطبوعة كما يتاح منه الاتصال بالمصادر الإلكترونية .

والمصادر المرجعية إما عامة تتضمن موضوعات متنوعة ومجالات متعددة، أو متخصصة فى موضوع معين أو مجال محدد. والنوع الأول هو موضوع هذا الكتاب . ويهدف هذا الكتاب إلى التعريف بالمصادر المرجعية العامة ، كل نوع منها على حدة، مع الاهتمام بمفهوم هذا النوع وإستخداماته أو أغراضه وطرق تقييمه أو دراسته وأشكاله وأنواعه، فضلاً عن أبرز النماذج العربية والأجنبية مع تقديم بيانات بليوجرافية كاملة عن كل مصدر مرجعي وشرح أو تعريف موجز له . ويضاف إلى هذا التعريف بالخدمة المرجعية واتجاهاتها الحديثة .

يشتمل الكتاب على اثنتى عشر فصلاً ، الفصل الأول يتناول المصادر المرجعية بصفة عامة حيث يبدأ بشرح مفهوم مصادر المعلومات وتقسيماتها ثم يبين المقصود بالمصادر المرجعية وأشكالها وأنواعها وفتات الأسئلة المرجعية وطرق دراسة المصادر المرجعية والمصادر التي يلجأ إليها أخصائى المراجع فى المكتبة لاختيار هذه المصادر .

وتتناول الفصول من الثانى حتى العاشر أنواع المصادر المرجعية ، حيث يختص الفصل الثانى بالمعاجم اللغوية والفصل الثالث بدوائر المعارف والفصل الرابع بالكتب السنوية والفصل الخامس بمختصرات الحقائق والموجزات الإرشادية والتقاويم ، وهذه الفصول هى خاصة بمصادر الألفاظ والمفاهيم ، أما الفصول من السادس حتى الثامن فهى تختص بمصادر

الكيانات والأعلام ، فالفصل السادس يتناول مصادر التراجم والفصل السابع يتناول أدلة المؤسسات والهيئات والفصل الثامن يتناول المصادر الجغرافية .

ويختص الفصلان التاسع والعاشر بالمصادر المرجعية التي تقدم بيانات ومعلومات عن مصادر المعلومات ومن ثم يتناول الفصل التاسع البليوجرافيات بينما يتناول الفصل العاشر الكشافات والمستخلصات .

ونظراً لكثرة المصادر المرجعية الإلكترونية أو الرقمية في السنوات الأخيرة فقد خصصنا الفصل الحادى عشر للمصادر المرجعية الرقمية ، ويتناول هذا الفصل نشأة هذه المصادر وتطورها وأنواعها ومزاياها وسلبياتها ودور أخصائي المراجع في البيئة الرقمية .

ويتهى الكتاب بالفصل الثانى عشر وهو عن الخدمة المرجعية واتجاهاتها الحديثة، ويتناول مفهوم الخدمة المرجعية وأهميتها ونشأتها وتطورها وإجراءاتها ووظائف قسم المراجع ومسئولياته والاتجاهات والمسارات المستقبلية للخدمة المرجعية .

وقد حرصنا على تزويد الكتاب بقائمة بليوجرافية بأهم المصادر العربية والأجنبية لمن يرغب فى التوسع . كما حرصنا على إعداد كشف عنوان بالمصادر العربية والأجنبية الواردة بالكتاب تسهيلاً للوصول لها والحصول على معلومات عنها .

إننا نتقدم بهذا الكتاب إلى الدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات العربية الذين يدرسون مقررات عن المصادر المرجعية وبصفة خاصة المصادر المرجعية العامة ، كما نتوجه به أيضاً لأخصائي المراجع فى المكتبات ومراكز المعلومات عسى أن يجدوا فيه بعض النفع والفائدة .

والله من وراء القصد ،

المؤلفان